

## التسرب المدرسي وعلاقته بجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن

الدكتور إيهاد الشوارب

خالد كمال نهار بنى ملحم

تاريخ القبول: 2024/03/16

تاريخ الاستلام: 2024/01/10

### الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى التسرب المدرسي وعلاقته بجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي المحيي الارتباطي. تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الموقوفين والمحكومين في دور رعاية الأحداث في الأردن والموزعين على ستة دور رعاية للأحداث في الأردن والبالغ عددهم (217) حديثاً حسب احصائيات وزارة التنمية الاجتماعية لعام (2023) للعام الدراسي 2023، تم اختيار عينة الدراسة والتي بلغ عددها (208) حديثاً. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لأسباب التسرب المدرسي جاء بمستوى "مرتفع" وجاءت جميع أسباب التسرب المدرسي بمستوى مرتفع. وكانت "الأسباب الأسرية" الأكثر شيوعاً تلتها "الأسباب المدرسية" وأخيراً "الأسباب الشخصية" بمستوى مرتفع. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لجنوح الأحداث جاء بمستوى "متوسط". كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأبعاد أسباب التسرب من المدرسة تبعاً لمتغير نوع الجريمة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأبعاد أسباب التسرب من المدرسة تبعاً لمتغير العمر، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (من سن 12 إلى أقل من 15 سنة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأسباب جنوح الأحداث تبعاً لمتغير نوع الجريمة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأسباب جنوح الأحداث تبعاً لمتغير العمر، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (من سن 12 إلى أقل من 15 سنة)، أخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين جميع أبعاد التسرب المدرسي وجنوح الأحداث. في ضوء ذلك خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها: اجراء دراسات على الفئات العمرية الاكبر في مراكز الاصلاح وذلك لرصد احتمالية تطور السلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين.

**الكلمات المفتاحية:** التسرب المدرسي، جنوح الأحداث، دور رعاية الأحداث في الأردن.

## School Dropout and its Relationship to Juvenile Delinquency Convicted and Detained in Juvenile Care Homes in Jordan

Dr. Iyad Al-Shawareb

Khaled Kamal Nahar Bani Melhem

### Abstract

This study aimed to identify the level of school dropout and its relationship to the delinquency of juveniles convicted and detained in juvenile care homes in Jordan. The descriptive, correlational survey method was used. The study population consisted of all the juveniles arrested and sentenced to juvenile care homes in Jordan, distributed among (6) juvenile care homes in Jordan, who numbered (217) juveniles according to the statistics of the Ministry of Social Development for the year (2023) for the academic year 2023. The study sample was selected, which consisted of (208) juveniles. The results of the study showed that the general means of reasons for school dropout was at a "high" level, and all reasons for school dropout were at a high level. "Family reasons" were the most common, followed by "school reasons," and finally "personal reasons" at a high level. The results also showed that the general means of juvenile delinquency was at a "medium" level. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of ( $\alpha = 0.05$ ) between the arithmetic means of the dimensions of the reasons for dropping out of school according to the type of crime variable, and the presence of statistically significant differences at the level of ( $\alpha = 0.05$ ) between the arithmetic averages of the dimensions of the reasons for dropping out of school according to the variable of age, and the differences were in favor of the age group (from the age of 12 to less than 15 years), and there were no statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) between the arithmetic means of the reasons for juvenile delinquency. Depending on the variable type of crime, and the presence of statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) between the arithmetic means of the causes of juvenile delinquency according to the variable age, and the differences were in favor of the age group (from the age of 12 to less than 15 years). Finally, the results showed the existence of a correlation between All dimensions of school dropout and juvenile delinquency. In light of this, the study concluded with a set of recommendations, the most important of which were: conducting studies on older age groups in correctional centers in order to monitor the possibility of the development of criminal behavior among juvenile delinquents.

**Keywords:** School Dropout, Juvenile Delinquency, Jordanian Juvenile Care Centers

## المقدمة

إن تطور الأمم يقاس بتطور الأنظمة التعليمية، وتنمية العنصر البشري فيها، ولما كان التعليم استثماراً بشرياً يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، ويسمّهم على نحو واضح في النهوض بالتنمية الشاملة، فقد سعت الدول على تطوير وتحديث النظم التعليمية، والاهتمام بالأطفال الذين هم أساس العملية التعليمية؛ لتحقيق العائد الأعلى في الكم والكيف، لكي يسهم النظام التعليمي في تنمية الفرد الذي يعد محور عملية تنمية وتطوير المجتمع بشكل فعال، وبفاءة عالية. ولأن المدرسة الأساس الأول التي تعزى إليها التربية الفكرية والأخلاقية للاجيال الجديدة، حيث يعهد إليها دور التنشئة الاجتماعية للطلبة باعتماد منهجية وفلسفة تعليم دقيقة تخضع لمعايير وضوابط محددة، وتهدف بالدرجة الأولى إلى غرس لداعية لدى الطلبة نحو التعلم، وإكسابهم المهارات المتنوعة التي من شأنها تطوير ذواتهم، وتنمية بنائهم المعرفية، وبلورة أفكارهم إلى أعمال مثمرة وقيمة، إلا أن العديد من المدارس تواجه مشكلات تتعلق بسلوك الطلبة وتصرفاتهم السلبية، ما ينعكس بشكل مباشر على تقدم العملية التعليمية ورقيتها (الحوشان، 2015).

وتمثل المشكلات التربوية لدى طلبة المدارس أحد أهم الظواهر السلبية، التي تمثل تحدياً كبيراً بالنسبة للمعلمين، لأنها تقلل من قدرة المدارس على تحقيق الأهداف التربوية والتنموية، ويكمّن السبب وراء ذلك في عدة أسباب أهمها: عدم حرص الطلبة على بذل جهد للحصول على علامات عالية، أو عدم قدرتهم على بذل جهود كافية لمختلف الأسباب، وتعد المشكلات السلوكية من أعظم التحديات التي تواجه المنظومة التربوية، والتعليمية على حد سواء، فالتحولات والتغيرات والتطورات التي تحدث في المجتمع، وما تسبّبه الثورة التكنولوجية والرقمية من فضائيات، وموقع إنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة، وما تؤديه من دور ينذر بالخطر في غرس التصرفات السلبية وغير المقبولة في عقول الطلبة خصوصاً فئة الأطفال منهم، التي تؤثر بشكل سلبي على توازنهم الأخلاقي والسلوكي، وتزعزع من استقرارهم الداخلي، وتؤثر على تحصيلهم الدراسي، وتدمّر العلاقات الاجتماعية بزملائهم، فضلاً عن إبطاء سير العملية التعليمية (بركات، 2009).

ويعتبر التعليم الزامياً في القانون الأردني، وتسعى وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية دوماً إلى تحسين جودة التعليم وتطوير البنية التحتية للمدارس بهدف تحقيق متطلبات التعليم العصري، إذ تضع الوزارة خططاً استراتيجية تهدف إلى تعزيز التعليم وتحفيز الطلبة على الابتكار والتفكير النقدي، وتقوم بتحديث المناهج الدراسية وتوفير التدريب المستمر للمعلمين، بالإضافة إلى توفير البيئة الملائمة لتعلم الطلبة، علاوة على ذلك، تستجيب الوزارة بحرص لتوصيات التقارير الدولية مثل تقرير اليونيسكو، وتعمل بكل جدية على تنفيذ التحسينات اللازمة لضمان تقديم تعليم شامل وفعال للجميع (العطوي، 2023).

أشار تقرير لليونيسكو، المشار إليه في لطيف وآخرون (Latif et al., 2015) إلى أن حوالي ثلثين مليون طفل في دول العالم الثالث لم يحصلوا على حقهم في التعليم بسبب انتشار ظاهرة التسرب من المدرسة، فهي نسبة كبيرة جداً وتنذر بالخطورة، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى أن الطلبة غير راضين عن أساليب التدريس المتبعة، وبسبب الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية المتدنية التي تفرضها عليهم بيئتهم، حيث تعد مشكلة التسرب المدرسي تحدياً أمام تحقيق الأهداف والغايات التي تسعى الأنظمة التعليمية إلى تحقيقها، والمستعرض لأبعاد المشكلات التربوية والمتأنم في العملية التعليمية يلاحظ وجود أسباب عدّة قد تكون ساعدت في انتشار مشكلة التسرب المدرسي، من أبرزها تراجع نوعية التعلم، وضعف التحصيل الدراسي، والغيابات المتكررّة عن المدرسة، والتأخير في الحضور إلى

المدرسة، والتسرب من المدرسة من الظواهر المنتشرة الى حد بعيد في البلدان النامية، لأنها لا تحظ باهتمام الى حد ما. لطيف وآخرون، (Latif et al., 2015)

ومن الأسباب التي قد تؤدي الى انتشار وتفشي ظاهرة التسرب المدرسي، عوامل سلوكية، وعوامل نفسية، وعوامل أسرية، والاجتماعية، وتأثير المنهج التعليمي والمدرسة، وتأثير إدارة المدرسة، كأسباب كامنة ادت الى التسرب ومنها ربما الى عالم الانحراف والجريمة لذلك لابد من التعرف على الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة وعلاقتها أو تبعاتها التي قد تقويها بالنشاء الى الجنوح (Tabuchi et al. , Rasmy et al., 2017, 2018). وترى وجهات النظر الاجتماعية و النفسية إن عوامل جنوح الأحداث في جوهرها لا تختلف عن الدافع للجريمة عند البالغين، وتنقسم هذه العوامل الى عوامل داخلية وخارجية، ويقصد بالعوامل الداخلية المتعلقة بالتكوين الداخلي لشخصية الحدث الجانح بما تضمنه من تكوين عقلي ونفسي بدني، أما العوامل الخارجية فهي الظروف، والواقع الذي يوجد في الطبيعة المحيطة بالأحداث التي من شأنها أن توجه سلوكه نحو الجنوح (سيد، 2019).

ولقد حظيت مسألة تربية الأطفال والشباب باهتمام الفلاسفة والمفكرين منذ القدم، واعتبر أفلاطون التعليم واحداً من أهم مرتزقات المدينة الفاضلة؛ فهذه الأخيرة لا تطور لها غير مواطنين صالحين غير منحرفين عن الطريق الصحيح، ولا سبيل الى خلق المواطن الصالح الا عن طريق نظام تعليمي سديد، من هنا كانت دعوته الى أن تتحمل الدولة مسؤولية الإشراف التام على التعليم ولا تتركه في أيدي أفراد أو هيئات خاصة، ولا يمكن إنكار أهمية التعليم في قدرته على إعداد الفرد ليكون مواطن صالح وللحياة في المستقبل والقدرة على التفكير المستقل السليم، فهو من أهم الركائز الأساسية للتقدم، وإن ظاهرة التسرب من التعليم تعد من أخطر القضايا التي تواجه الدول ولا سيما البلدان النامية حيث تتفاقم الظاهرة بشكل مخيف مما يستلزم تكاتف الجهود الرامية في محاولة لمحاصرة الظاهرة، وتلافي ما قد ينجم عنها من تبعات خطيرة مثل الجنوح (محمود، 2016).

تشير الإحصاءات الرقمية، لإدارة حماية الأسرة والأحداث (2022) الى أعداد الأحداث الجانحين الذين هم من المفترض على مقاعد الدراسة: حيث تعاملت الإدارة مع (2865) قضية جنوح الأحداث من الجنسين في عام (2021) وبلغ عدد الأحداث الجانحين المحكومين والموقوفين (4010) حدث في تلك الفترة.

وتتذر ظاهرة جنوح الأحداث بخطر دائم إذ لم يتم مواجهتها، والتصدي لها بغرض الحد منها أو التقليل منها كونها تضم شريحة هامة جداً من المجتمع الذين يمثلون المستقبل، فالحدث بحاجة الى رعاية وتوجيهه من نوع خاص يتاسب مع ما لديه من صفات، حتى يمكن من خلالها أن يستمتع بالحقوق التي تمكنه من النمو الجسماني والعقلي والروحي والاجتماعي بعيداً عن القلق، والخوف والعدوان والحقد، والمعوقات الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية، لذلك تزايـدت الاهتمامات الدولية والإقليمية وال محلية في ضوء التشريعات التي تتناول مشكلات جنوح الأحداث، وكذلك اهتم علماء النفس، والباحثين بموضوع الأحداث وسعوا لإيجاد علاج لمشاكل الأحداث وجنوحهم بواسطة الدراسات الاجتماعية والنفسية كالدراسة التي أجرتها عسوس (2018) والعيسوي (2015).

إن جنوح الأحداث عادة ما يرجع الى فشل عملية التنشئة الاجتماعية التي ينجم عنها اضطراب في السمات الشخصية واضطراب الهوية التي تعمل في زيادة مشاعر التوتر الداخلي، والقلق والخوف والعدوان عند حدث مما يدفع به الى الجنوح (Walter, 2019).

## مشكلة الدراسة

من خلال خبرة للباحث في مجال التعلم مع الأحداث في الأمن العام، فقد لاحظ أن عدد كبير من العائدين لمرافق الأحداث تنشر بينهم فكرة التغيب الكبير عن المدرسة، هذه الملاحظة فادت الباحث وحفزته على إجراء دراسة تبحث في مسببات هذا الأمر.

إن التغيب عن المدرسة أو التسرب من المدرسة ظاهرة لا تكاد تخلو منها مدرسة ولا مؤسسة تعليمية ولا سيما الأساسية منها، حيث أمست واحدة من أكبر التحديات التي تعيق النظام التعليمي في العالم حيث يؤدي هذا الانسحاب إلى خسارة فرص التعليم والتأهيل والتحضير لسوق العمل، وقد تؤثر ظاهرة التسرب المدرسي على المجتمع حيث تزيد احتمالية فرص حدوث الانحرافات والتصحرفات غير المرغوبة لدى الأفراد المتسربين، وقد تؤدي إلى زيادة معدلات الجريمة والعنف والمدمرات والإرهاب وبذلك تهدد الأمن والاستقرار الاجتماعي. لذلك كان من الضرورة الوقوف عند ظاهرة التسرب المدرسي، واجراء الدراسات لتقديم المعلومات الالزمة للمساعدة في الحد من انتشار هذه الظاهرة ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن اسباب التسرب المدرسي وعلاقته بجنوح الأحداث. ومن خلال اطلاع الباحث فقد دعت الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

## أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما الأسباب الأكثر شيوعاً للتسرب من المدرسة لدى الأحداث الجانحين المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن؟

**السؤال الثاني:** ما أسباب جنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن؟

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب التسرب من المدرسة تبعاً لمتغيري الدراسة (نوع الجريمة، والعمر)؟

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب جنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث تعزى لمتغيري الدراسة (نوع الجريمة، والعمر)؟

**السؤال الخامس:** هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لأسباب التسرب من المدرسة وجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن؟

## أهداف الدراسة

حاولت هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الأسباب التي ادت إلى التسرب من المدرسة لدى الجانحين المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن.
- التعرف على الأسباب التي ادت إلى جنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لأسباب التسرب من المدرسة تعزى لمتغيري الدراسة (نوع الجريمة، والعمر).

- الكشف عن الفروق بين متوسطات عينة الدراسة لأسباب جنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث تعزى لمتغيري الدراسة (نوع الجريمة، والعمر).
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التسرب من المدرسة وبين جنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن.

### أهمية الدراسة

نبعت أهمية الدراسة من جانبيها النظري والعملي، هما:

#### أولاً: الأهمية النظرية

من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في القاء الضوء على أسباب نقش ظاهرة التسرب من المدرسة وأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة، وظاهرة جنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور الأحداث، كما يُؤمل أن تقدم هذه الدراسة معلومات قيمة وجدية تفيد المكتبة العربية عامة والبيئة الأردنية خاصة حول (التسرب المدرسي وعلاقته بجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن) بشكل يوضح أهميته ويعمق معرفة المهتمين في هذا المجال. ومن المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثون والمهتمون، وإثراء الأدب النظري في أسباب ظاهرة التسرب المدرسي وعلاقتها بجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين واليات الحد منها بشكل يمكن الباحثين والمهتمين من إجراء وتطوير دراسات مماثلة في ذات المجال.

#### ثانياً: الأهمية العملية

تكمن أهمية الدراسة في محاولتها التعرف على أهم العوامل الاجتماعية التي تؤدي لظاهرة جنوح الأحداث في الأردن وإلقاء الضوء على مسبباتها (الأسرية أو النفسية أو المدرسية والمجتمعية)، كما أن هذه الدراسة سعت للكشف عن الظواهر الأخرى المرتبطة بظاهرة التسرب المدرسي وعلاقتها بجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور الأحداث في الأردن، ومن المؤمل أن تزود نتائج هذه الدراسة اصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بعوامل انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس. ومن المؤمل أن تفيد هذه الدراسة الأحداث المحكومين والموقوفين وذلك من خلال محاولة التعرف على الأسباب الكامنة وراء تسربهم المدرسي إن وجدت والحد منها.

### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت هذه الدراسة على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

**التسرب المدرسي اصطلاحاً:** هو "انقطاع مبكر عن الدراسة والرفض والانقطاع في وقت مازال فيه الطالب له الحق في متابعة تعليمه وبمعنى ذلك الانقطاع الكلي أو عدم الالتحاق بالمؤسسات التعليمية" (خلوة وشامي، 2021: 150).  
**ويرى إجرائياً:** الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص نتيجة استجاباته على فقرات مقياس التسرب من المدرسة الذي طور لهذه الدراسة.

**الحدث إصطلاحاً:** هو "كل من لم يتم الثامنة عشرة من عمره" (قانون الأحداث الأردني، 2014)

**المرافق إصطلاحاً:** هو "من أتم الثانية عشرة ولم يتم الخامسة عشرة من عمره" (قانون الأحداث الأردني، 2014).

**الفتى إصطلاحاً:** هو "من أتم الخامسة عشرة ولم يتم الثامنة عشرة من عمره" (قانون الأحداث الأردني، 2014).

**جنوح الأحداث إصطلاحاً:** هو "أي فرد أتم السابعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة، ذكرًا كان أم أنثى، ويقوم بارتكاب أي سلوك من شأنه خرق قانون الجرائم الأردني" (قانون الأحداث الأردني: المادة (2) من القانون، 2014).

ويعرف إجرائياً: هو للدرجة الكلية التي حصل عليها الحدث الذي أقدم على سلوك خالف فيه القواعد والقوانين الاجتماعية، واعتدى على القيم والمعايير المعمول بها في المجتمع والحق الضرر بنفسه أو بغيره أو بالنظام الاجتماعي نتيجة استجاباته على فقرات مقياس جنوح الأحداث الذي طور لهذه الدراسة.

**دور رعاية الأحداث اصطلاحاً:** وهي "الدار المنشأة أو المعتمدة لغايات إيواء الأحداث المحتاجين للحماية أو للرعاية وتعليمهم وتدريبهم" (قانون الأحداث الأردني، 2014).

ويعرف: هي الدور التي تضم الأحداث الجانحين الذين يحتجزون رهن التحقيق أو المحاكمة وكذلك الذين سيقرر القاضي بقاءهم في الدار من تقل أعمارهم عن الثمانية عشر سنة انتظاراً لصدور حكم ضدهم بالحبس أو بالتوقيف، التي سيتكون منها مجتمع وعينة الدراسة.

#### حدود الدراسة ومحدداتها

حددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التسرب المدرسي وعلاقته بجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور الأحداث في الأردن.

**الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن من عمر 12-18 عام.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2024.

**الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على الموقوفين والمحكومين في دور رعاية الأحداث في الأردن.

وتحدد تعميم النتائج في ضوء الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

#### الدراسات السابقة ذات الصلة

سيتضمن هذا الجزء أهم الدراسات السابقة العربية والاجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم والتعليق عليها.

##### أولاً: الدراسات التي تتعلق بالتسرب المدرسي

هدفت دراسة سواسى وفابيزى (2022) إلى التعرف على واقع دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة المتوسطة والثانوية في ولاية الوادي بالجزائر، وقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (54) مستشار، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن التوجيه الإرشادي يساهم في تقليل هذه الظاهرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى المساهمة وافقياً لدور مستشار التوجيه الإرشادي المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية ولصالح الأقدمية.

وهدفت دراسة طيبة (2021) إلى التعرف على استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (30) فرداً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد تم استخدام الاستبانة والملحوظة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج إلى أن الإدارة المدرسية تعمل على تطبيق

استراتيجيات تنظيمية متعددة في ايجاد حلول لمشكلة التسرب من المدرسة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وتطبق الإدارة المدرسية العديد من الاستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين، وتتبني عدداً من الاستراتيجيات المتعلقة بالطلبة في مواجهة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

### ثانياً: الدراسات التي تتعلق بجنوح الأحداث

هدفت الدراسة الميدانية للهشلمنون (2020) إلى التعرف على تأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية في إنحراف الأحداث التابعة لدور تربية وتأهيل الأحداث في وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (112) حداً، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج وجود أثر للبيئة الأسرية والمدرسية والاقتصادية على إنحراف الأحداث ودرجة كبيرة، ويوجد أثر للأصدقاء (الأقران) على إنحراف الأحداث ودرجة متوسطة، كما يوجد أثر للترفيهية (الترويحية) على إنحراف الأحداث ودرجة متوسطة، ويوجد أثر للثقافية (الإعلام، الدين) على إنحراف الأحداث ودرجة متوسطة.

وهدفت دراسة عطا الله (2015) للكشف عن خواص المدرسة والجنوح الكامن لدى ضحايا مشاغبة الأقران من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، للتعرف على المخاوف من المدرسة والجنوح لدى ضحايا مشاغبات الأقران من طلبة المرحلة التعليمية الأساسية، وتحديد الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الطلبة ضحية المشاغبات، وتحديد الفروق بين الطلبة الضحايا وغير الضحايا في متغيري خواص المدرسة والجنوح الكامن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (528) طالباً وطالبةً من طلبة الصفوف الخامس والسادس الابتدائي والأول والثاني الإعدادي بمحافظة الدقهلية، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي علامات الذكور والإناث على مقياس الطلبة ضحية المشاغبة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين علامات الطلبة على مقياس الطلبة ضحية المشاغبة وعلاماتهم على مقياس خواص المدرسة، ومقياس الجنوح الكامن، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي علامات الطلبة ضحايا مشاغبة الأقران وغير الضحايا على مقياس خواص المدرسة، ومقياس الجنوح الكامن لمصلحة ضحايا مشاغبة الأقران.

### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، فقد لوحظ أنها وتشابه مع الدراسة الحالية بشكل جزئي في بعض المواطن، وتختلف معها في مواطن أخرى.

فقد هدفت دراسة سولسي وفابري (2022) إلى التعرف على واقع دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي المهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة المتوسطة والثانوية. كما هدفت دراسة طيبة (2021) إلى التعرف على استراتيجيات ادارة المدرسة في الوقوف في وجه التسرب من المدرسة، وهدف دراسة خلوة شامي (2021) إلى التعرف على المشكلات النفسية المؤدية للتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة. بينما هدفت دراسة الهشلمنون (2020) إلى التعرف على تأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية على إنحراف الأحداث.

من خلال مطالعة الدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية تميزت عن بقية الدراسات في تناولها ظاهرة التسرب المدرسي وعلاقته بجنوح الأحداث المحكومين والمحظوظين في دور الأحداث في الأردن، التي تعد من الدراسات النادرة في حدود علم الباحث التي سوف تجرى في الأردن. واختلافها بالمنهج العلمي المستخدم القائم على المنهج الوصفي المسمى الارتباطي وطريقة اختيار العينة القائمة على المسح الشامل.

### المنهجية والإجراءات

هذا الجزء يتضمن وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، والاختبارات الإحصائية التي تم اعتمادها لتحقيق الهدف من الدراسة.

#### منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في التعرف على مستوى التسرب المدرسي وعلاقته بجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي المحسّن الارتباطي.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الموقوفين والمحكومين في دور رعاية الأحداث في الأردن والموزعين على ستة دور رعاية للأحداث في الأردن والبالغ عددهم (217) حديثاً حسب احصائيات وزارة التنمية الاجتماعية لعام (2023) للعام الدراسي 2023 (www.mosd.gov.jo). والجدول الآتي يوضح عدد الأحداث في كل دار رعاية.

جدول (1): مجتمع الدراسة

الرقم	دار الرعاية	الفئات العمرية الموجودة فيها	العدد
1	دار تربية احداث الرصيفه	15 سنة - 18 سنة	49
2	دار تربية وتأهيل الاحاديث عمان	12 سنة - اقل من 15 سنة	66
3	دار تربية الاحاديث اربد	15 سنة - 18 سنة	21
4	دار تاهيل الاحاديث اربد	15 سنة - 18 سنة	72
5	دار تربية الاحاديث مادبا	12 سنة - 18 سنة	6
6	دار تربية وتأهيل الفتائيات الرصيفه	12 سنة-18 سنة	3
المجموع			217

#### عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل لجميع الأحداث الموقوفين والمحكومين في أربعة دور رعاية للأحداث في الأردن، وهي: دار تربية احداث الرصيفه، دار تربية وتأهيل الاحاديث عمان، دار تربية الاحاديث اربد، دار تاهيل الاحاديث اربد، واعتذر دارين رعاية عن المشاركة في الدراسة وهما: دار تربية الاحاديث مادبا، ودار تربية وتأهيل الفتائيات الرصيفه. وقام الباحث بتوزيع (208) استبانة على مجتمع الدراسة. والجدول (2) يبيّن ذلك.

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة من الأحداث الموقوفين والمحكومين في دور رعاية الأحداث في الأردن

المتغير	المجموع	العمر	نوع الجريمة	النسبة المئوية	العدد	
نوع الجريمة	جرائم واقعة على الأموال	من سن 12 الى اقل من 15 سنة	من سن اكبر من 15 - 18 سنة	37.5	78	
	جرائم واقعة على الأشخاص			27.4	57	
	مخدرات			20.2	42	
	جرائم أخرى			14.9	31	
المجموع			المجموع	%100	208	
				31.7	66	
				68.3	142	
المجموع				%100	208	

ينتضح من الجدول (2)، أن الجريمة الأكثر ارتكاباً من قبل الأحداث هي "الجرائم الواقعة على الأموال" بتكرار بلغ (78) وبنسبة مئوية تبلغ (37.5%)، تلتها "الجرائم الواقعة على الأشخاص" بتكرار قدره (57) وبنسبة مئوية مقدارها (27.4%)، وثالثاً جاءت الجرائم المتعلقة بالمخدرات بتكرار قدره (42) وبنسبة تبلغ (20.2%)، بينما كانت "الجرائم الأخرى الأقل تكراراً" والذي بلغ (31) وبنسبة مئوية (14.9%). كما تشير النتائج إلى أن أغلب عينة من تراوحت أعمارهم ما بين "من سن اكبر من 15-18 سنة" بتكرار قدره (142) وبنسبة مئوية (68.3%)، في حين بلغ عدد الأحداث الذين تراوحت أعمارهم ما بين "من سن 12 إلى أقل من 15 سنة" (66) وبنسبة مئوية تبلغ (31.7%).

#### أداتا الدراسة

##### أولاً: مقياس التسرب المدرسي

تم تطوير مقياس التسرب المدرسي بالرجوع إلى الأدب السابق والدراسات السابقة كدراسة بزبر، وآخرون (2018) ودراسة بن كتيلة (2020)، وتم تطوير فقرات المقياس على ثلاث ابعاد: البعد الأول: أسباب أسرية، والبعد الثاني: أسباب مدرسية، والبعد الثالث: أسباب شخصية. وتكون المقياس بصورةه الأولية من (38) فقرة، كما تم تخصيص مقياس تدرج ليكرت الخمسي للإجابة على فقرات المقياس (ملحق 1)، والذي يشمل التدرج التالي: (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق بدرجة قليلة، لا أوافق بدرجة قليلة جداً).

##### دلالات صدق مقياس التسرب المدرسي

**الصدق الظاهري/ المنطقي:** تم التأكيد من صدق المحتوى للمقياس، بما تتضمنه من فقرات، من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ملحق رقم (2)، وتم عرضها على متخصصين في اللغة العربية للتأكد من ضبط الصياغة اللغوية للفقرات، وتم الأخذ بجميع الملاحظات والتوصيات التي يقترحها المحكمون، والابقاء على الفقرات التي تحصل على نسبة موافقة (80%) فأكثر. وأشار المحكمين إلى عدة تعديلات تتمثل في حذف ثلاث فقرات من مقياس التسرب المدرسي:

- الفقرة الثالثة من مقياس التسرب المدرسي ومفادها (يغضب والدي ويوبخاني على تدني علاماتي في المدرسة).
- الفقرة الخامسة من مقياس التسرب المدرسي ومفادها (عدم توفر مرشد نفسي في مدرستي ساهم في وضعني الحالي).
- الفقرة التاسعة من مقياس التسرب المدرسي ومفادها (اسرتى لا تشجعني على التعليم).

وعليه، تكون المقياس بصورةه النهائية من (33) فقرة (ملحق 3). موزعة على ثلاث ابعاد: البعد الأول: أسباب أسرية المقاس بـ (13) فقرة، من الفقرة (1-13)، والبعد الثاني: أسباب مدرسية المقاس بـ (8) فقرات، من الفقرة (14-21)، والبعد الثالث: أسباب شخصية المقاس بـ (12) فقرة، من الفقرة (22-33).

**مؤشرات صدق الدالة التمييزية:** من خلال استخراج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية بعد تطبيق الاداة على عينة استطلاعية تكونت من (30) حدثاً من خارج عينة الدراسة من الاحاديث المحكمين بالاقامة الجبرية في بيوتهم. والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): معاملات الارتباط للفقرات مع البعد للدرجة الكلية لمقاييس التسرب المدرسي

القرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالبعد	القرة	ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس	ارتباطها بالبعد	القرة	ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس	ارتباطها بالبعد	القرة
أسباب شخصية			أسباب مدرسية				أسباب أسرية		
.576**	.592**	22	.752**	.696**	14	.412*	.399*	1	
.609**	.563**	23	.428*	.504**	15	.657**	.637**	2	
.556**	.745**	24	.379*	.543**	16	.442**	.448**	3	
.593**	.651**	25	.777**	.789**	17	.679**	.716**	4	
.490**	.570**	26	.660**	.586**	18	.395**	.434*	5	
.676**	.703**	27	.595**	.694**	19	.733**	.647**	6	
.711**	.669**	28	.560**	.720**	20	.636**	.723**	7	
.731**	.601**	29	.647**	.631**	21	.606**	.605**	8	
.673**	.671**	30					.421*	.538**	9
.561**	.506**	31					.543**	.528**	10
.740**	.767**	32					.740**	.738**	11
.532**	.561**	33					.446*	.381*	12
							.765**	.671**	13

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

من الملاحظ بعد الاطلاع على النتائج المذكورة في الجدول (3)، أن جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01). وترواحت قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.777-0.395)، في حين جاءت معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتهي إليه ضمن المجال (0.789-0.399)، وعليه تم الابقاء على جميع فقرات هذا المقياس. وتكون المقياس بصورةه النهائية من (33) فقرة.

#### ثبات مقياس التسرب المدرسي

تم التأكيد من ثبات مقياس التسرب المدرسي، من خلال طريقتين:

أولاً: استخدام معلم كرونباخ للفا لإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية يبلغ عدد افرادها (30) حدثاً. والجدول (4) يستعرض قيم معلم كرونباخ للفا لمقياس التسرب المدرسي وأبعاده.

#### ثانياً: تم استخراج ثبات إعادة الاختبار test-retest

من خلال التطبيق على عينة استطلاعية من عينة الدراسة الاساسية بلغ عدد افرادها (30) حدثاً، واعادة التطبيق على الافراد أنفسهم بعد أسبوعين واستخراج معامل الارتباط بيرسون بين مرتب التطبيق. والجدول (4) يستعرض قيم معاملات كرونباخ للفا وثبات الاعادة.

**الجدول (4): مؤشرات ثبات مقياس التسرب المدرسي**

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معاملات كرونباخ ألفا	معاملات ثبات الإعادة
1	أسباب أسرية	13	0.838	0.622
2	أسباب مدرسية	7	0.801	0.690
3	أسباب شخصية	12	0.886	0.884
	الدرجة الكلية	33	0.940	0.734

من الجدول اعلاه، يتبيّن أن معامل كرونباخ ألفا لمقياس التسرب المدرسي قد بلغ (0.940)، بينما تراوحت قيمه لأبعاد المقياس (0.886-0.801) وهذا يدل على أن مقياس التسرب المدرسي يتمتع بمعامل ثبات مرتفع حيث كانت جميعها أكبر من (0.60) الحد الأدنى المقبول إحصائياً. كما بلغ معامل الارتباط لمقياس التسرب المدرسي بين مرتب التطبيق (0.734)، وترأوحت قيمه لأبعاد المقياس (0.884-0.622) وهي قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، هذا دليل على أن المقياس صالح للتطبيق على العينة الفعلية للدراسة.

**تصحيح مقياس التسرب المدرسي**

تم اعتماد تدريج ليكرت الخمسي لتصحيح أداة الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمسة (اوافق بدرجة كبيرة جداً، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة متوسطة، لا اوافق بدرجة قليلة، لا اوافق بدرجة قليلة جداً) وتمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. ولأغراض تحليل النتائج، والحكم على المُتوسطات الحسابية لفقرات مقاييس الدراسة،

**ثانياً: مقياس جنوح الأحداث**

تم تطوير أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدب السابق والدراسات السابقة كدراسة عبد (2010) وبوالجيري ولفولي (2020) وتم تطوير فقرات المقياس بما يتلائم والدراسة الحالية، وتكون المقياس بصورته الأولية من (33) فقرة كانت الاجابة عليها وفق تدريج ليكرت الخمسي (اوافق بدرجة كبيرة جداً، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة متوسطة، لا اوافق بدرجة قليلة، لا اوافق بدرجة قليلة جداً) ملحق رقم (1).

**دلالات الصدق:**

**الصدق الظاهري/ المنطقي:** تم التأكيد من الصدق الظاهري، بما تتضمنه من فقرات، من خلال عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ملحق رقم (2)، إلى جانب عرضها على متخصصين في اللغة العربية للتأكد من صبط الصياغة اللغوية للفقرات، تم الأخذ بجميع الملاحظات والتوصيات التي يقترحها المحكمون، والابقاء على البنود التي تحصل على نسبة موافقه (80%) فأكثر. ولم يكن أي تعديلات تذكر على هذا المقياس وبالتالي بقى الفقرات كما كانت في المقياس بصورته الأولية، وهذا يعني أن المقياس بصورته النهائية تكون من (33) فقرة (الملحق 3).

**مؤشرات الدلالة التمييزية:** من خلال إستخراج ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية بعد تطبيق الاداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) حيثً من خارج عينة الدراسة من الاحداث المحكومين بالاقلمة الجبرية في بيوتهم. والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (5): معاملات ارتباط الفقرات على الدرجة الكلية لمقاييس جنوح الأحداث**

ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس	الفرقة	ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس	الفرقة	ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس	الفرقة
.747**	23	.539**	12	.468**	1
.567**	24	.370*	13	.619**	2
.561**	25	.532**	14	.628**	3
.554**	26	.524**	15	.339**	4
.480**	27	.648**	16	.650**	5
.639**	28	.653**	17	.561**	6
.643**	29	.428*	18	.390**	7
.653**	30	.509**	19	.532**	8
.747**	31	.361*	20	.520**	9
.711**	32	.631**	21	.711**	10
.576**	33	.648**	22	.676**	11

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

من الملاحظ بعد الاطلاع على النتائج المذكورة في الجدول (5)، أن جميع فقرات المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وترواحت قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.339-0.747)، وعليه تم البقاء على جميع فقرات هذا المقياس. وتكون المقياس بصورته النهائية من (33) فقرة.

**ثبات مقياس جنوح الأحداث**

تم التأكيد من ثبات مقياس جنوح الأحداث، من خلال طريقتان:

اولاً: استخدام معلم كرونباخ للفا لإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية يبلغ عدد افرادها (30) حدثاً. وبلغ معامل كرونباخ ألفا (0.664) وهذا يدل على أن مقياس جنوح الأحداث يتمتع بمعامل ثبات جيد.

**ثانياً: تم استخدام ثبات الإعادة test-retest**

من خلال التطبيق على عينة لاستطلاعية من عينة الدراسة الاساسية بلغ عدد افرادها (30) حدثاً، واعادة التطبيق على الافراد أنفسهم بعد أسبوعين واستخراج معامل الارتباط بيرسون بين مرتب التطبيق. وبلغ معامل الارتباط لمقياس جنوح الأحداث (0.814). هذا دليل على أن المقياس صالح للتطبيق على العينة الفعلية للدراسة.

**تصحيح أداة جنوح الأحداث**

تم اعتماد تدريج ليكرت الخمسي لتصحيح أداة الدراسة، حيث تعطى كل فقرة من فقرات درجه واحدة من بين درجاته الخمسة (وافق بدرجة كبيرة جداً، اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة متوسطة، لا اوافق بدرجة قليلة، لا اوافق بدرجة قليلة جداً) وتمثل رقماً (5, 4, 3, 2, 1) على الترتيب. ولأغراض تحليل النتائج، والحكم على المتوسطات الحسابية لفقرات مقاييس الدراسة.

**متغيرات الدراسة**

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

التسرب المدرسي وله ثلاث فئات: (أسباب أسرية، أسباب مدرسية، أسباب شخصية)  
جنوح الأحداث.

نوع الجريمة وله أربع فئات: (الجرائم الواقعة على الأموال، والجرائم الواقعة على الأشخاص، وجرائم المخدرات،  
جرائم أخرى).

العمر وله فئتان: (من سن 12 إلى أقل من 15، ومن سن 15-18سن).

#### المعالجة الإحصائية

لإجابة عن أسئلة الدراسة تمت معالجة البيانات باستخدام الرموز الإحصائية (SPSS)، من خلال استخدام الأساليب  
الإحصائية الآتية:

لإجابة عن **السؤال الأول**: تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التسرب المدرسي  
لالأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن.

لإجابة عن **السؤال الثاني**: تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب جنوح الأحداث  
المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن.

لإجابة عن **السؤال الثالث**: تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد(2-WAY ANOVA) لاستجابات أفراد عينة  
الدراسة على الدرجة الكلية لأسباب التسرب المدرسي بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتم استخدام اختبار تحليل التباين  
المتعدد لمتغيرات (2-WAY ANOVA) لاستجابات الأفراد على الاستبانة.

لإجابة عن **السؤال الرابع**: تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي(2-WAY ANOVA) لاستجابات افراد عينة  
الدراسة على الدرجة الكلية لأسباب جنوح الأحداث لاستجابات الأفراد على الدرجة الكلية بالنسبة لمتغيرات الدراسة،  
وتم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد لمتغيرات (2-WAY ANOVA) لاستجابات الأفراد على الاستبانة.

لإجابة عن **السؤال الخامس**: تم حساب معامل ارتباط بيرسون(Pearson) للعلاقة بين أسباب التسرب من المدرسة  
وعلقتها بجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن.

#### اجراءات الدراسة

اشتملت الدراسة على العديد من الاجراءات، تتمثل بالاتي:

- تم مراجعة الادب النظري من الدراسات السابقة المنشورة ذات الصلة بالموضوع.
- تم تطوير اداة الدراسة من خلال الرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة.
- تم التحقق من صدق اداة الدراسة بعد عرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص، واستخدام الأساليب  
الإحصائية المناسبة.
- تم التحقق من ثبات اداة الدراسة بعد تطبيقها على عينة الدراسة.
- تم اختيار عينة الدراسة التي سيتم تطبيق اداة الدراسة عليها.
- تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية لتطبيق الدراسة في دور رعاية الأحداث في  
الأردن ملحق رقم (4).
- تم توزيع اداة الدراسة على افراد عينة الدراسة بالطريقة العادلة(الورقية) وجمع الاستبيانات من العينة بعد الانتهاء  
من الاجابة على كل منها، بعد اخذ الموافقة من وزارة التنمية الاجتماعية ملحق رقم(5).

- تم تفريغ الاستبيانات حسب نظام (spss) ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها، وإستخلاص التوصيات.  
نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج الاجابة عن سؤال الدراسة الأول: "ما الأسباب الأكثر شيوعاً للتسلب من المدرسة لدى الأحداث الجانحين المحكومين والمحوقفين في دور رعاية الأحداث في الأردن؟".

للتعرف على الأسباب الأكثر شيوعاً للتسلب من المدرسة لدى الأحداث الجانحين المحكومين والمحوقفين في دور رعاية الأحداث في الأردن، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعد هذا المقياس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. والجدول (6) يستعرض هذه النتائج.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التسلب المدرسي مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	اسباب اسرية	3.85	0.54	مرتفع
2	2	اسباب مدرسية	3.73	0.76	مرتفع
3	3	اسباب شخصية	3.68	0.75	مرتفع
		أسباب التسلب المدرسي	3.76	0.57	مرتفع

الجدول (6) يبين أن المتوسط العام للتسلب المدرسي جاء بمستوى "مرتفع" وبمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.506). وجاءت جميع أسباب التسلب المدرسي بمستوى مرتفع. وكانت "الأسباب الأسرية" الأكثر شيوعاً بمتوسط حسابي (3.85) ومستوى مرتفع وانحراف معياري (0.54)، تلته "الأسباب المدرسية" بمتوسط حسابي (3.73) ومستوى مرتفع وانحراف معياري (0.76). وثالثاً جاءت "الأسباب الشخصية" بمستوى مرتفع ومتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.75). كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذه الأبعاد كل على حدى. وتعزى هذه النتيجة إلى الأحداث الجانحون قد يعيشون في بيئات اجتماعية مضطربة أو مؤثرة، مما يؤدي إلى قرارات ترك المدرسة نتيجة للتأثيرات السلبية على سلوكهم ومستوى تحصيلهم الدراسي، وقد يواجهون تحديات نفسية كبيرة، مثل الضغوط النفسية، والتي قد تؤثر على تركيزهم في الدراسة وجعلهم يتذمرون قرارات بترك المدرسة. وقد تفسر هذه النتيجة لعدم وجود دعم كافٍ من الأسرة وهذا يعد عاملاً رئيسياً في اتخاذ القرار بترك المدرسة، حيث يحتاج الأحداث الجانحون إلى دعم وتوجيه من قبل أفراد أسرهم للنجاح الدراسي. وقد يكون السلوك الاجتماعي للأحداث الجانحين عاملاً مؤثراً، حيث يمكن أن يتسبب السلوك المضطرب في عدم التحلي بالانضباط في المدرسة وبالتالي تركها. فضلاً عن وجود مشكلات في نظام التعليم ذاته، مثل نقص التفاعل مع احتياجات الطلاب أو العجز في توفير برامج تعليمية تلبي احتياجات الطلاب غير التقليدية.

وتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة بن كنيله (2020) التي أشارت إلى ارتفاع التسلب المدرسي لدى المراهقين المتسلبين في الجرائم. بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة بزير وآخرون (2019) التي أشارت إلى العوامل المتباعدة في انتشار التسلب المدرسي في مدارس لواء الجامعة جاءت متوسطة.

نتائج الاجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "ما أسباب جنوح الأحداث المحكومين والمحوقفين في دور رعاية الأحداث في الأردن؟".

للتعرف على الأسباب الأكثر شيوعاً لجنوح الأحداث لدى الأحداث الجانحين المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المقياس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. والجدول (7) يستعرض هذه النتائج.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس جنوح الأحداث مرتبة تنازلياً

الرقم	الترتيب	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
17	1	تجاهل اسرتي رايبي في الامور العائلية.	4.16	0.96	مرتفع
12	2	عدم تعرضي للمسائلة عند تأخري للقدوم للبيت بعد المدرسة.	4.13	0.87	مرتفع
13	3	يؤثر على سلوك حياتي عدم الجلوس مع والدي.	4.13	1.03	مرتفع
14	4	يؤثر على سلوك حياتي عصبية والدي.	4.10	0.87	مرتفع
20	5	تضليل والدي لأخواني على هو السبب في وضعني الحالي.	4.00	1.06	مرتفع
19	6	خوفي من عقاب اسرتي عند ارتكابي الخطأ.	3.94	1.11	مرتفع
15	7	عدم شعور والدي بالمسؤولية تجاهي.	3.92	0.99	مرتفع
9	8	افتقر لوجود احد من اسرتي يساعدني في حل مشكلاتي.	3.92	0.96	مرتفع
8	9	يهملني والدي بشكل كبير.	3.91	1.07	مرتفع
11	10	اسخدم الانترنت والتلفاز من دون مراقبة أحد من اسرتي.	3.88	0.91	مرتفع
18	11	عدم اهتمام المدرسة بمشاكلني الخاصة.	3.87	1.24	مرتفع
10	12	أخرج في الليل دون علم والدي.	3.86	1.00	مرتفع
6	13	تغيب والدي عن المنزل.	3.85	0.97	مرتفع
3	14	عدم تلبية اسرتي لاحتياجاتي الشخصية.	3.84	1.06	مرتفع
7	15	أتصرف لوحدي دون توجيه من اسرتي.	3.84	1.06	مرتفع
2	16	أشعر بعدم ثقة اسرتي بي.	3.80	1.01	مرتفع
4	17	يسافر والدي كثيراً.	3.78	1.14	مرتفع
16	18	اسرتني لا تناقشني في أموري الخاصة.	3.78	1.20	مرتفع
5	19	يعمل والدي طول اليوم وابتعادهم عن الاسرة.	3.74	1.08	متوسط
21	20	علاقاتي مع احداث خارجين من مركز التأهيل غير من سلوك حياتي.	3.71	1.21	متوسط
1	21	وفاة احد والدي ادى الى وضعني الحالي.	3.68	1.08	مرتفع
33	22	سكنني في احياء مكتظة شجعني على الجنوح.	3.43	1.29	متوسط
22	23	وجود افراد منحرفين من اسرتي.	3.40	1.18	متوسط
27	24	مارست اعمال العنف والسلوك العدواني برفقة اصدقائي.	3.40	1.34	متوسط
28	25	اهرب من المدرسة برفقة اصدقائي.	3.32	1.27	متوسط
29	26	اتغيب عن المدرسة لمراقبة اصدقاء لي من خارج المدرسة.	3.25	1.20	متوسط
26	27	أصدقائي غير معروفين لوالدي.	3.25	1.26	متوسط
30	28	تعلمت مهنة التسول.	3.24	1.25	متوسط
23	29	اسرتني لا تشعرني بالامان.	3.21	1.35	متوسط
31	30	عدم وجود عمل مستقر لوالدي ودخل ثابت.	3.20	1.21	متوسط
24	31	النزاع المستمر بين والدي ادى الى سوء سلوكياتي.	3.14	1.21	متوسط

متوسط	1.16	3.08	تدنى دخل اسرتي ساهم في وضعي الحالى.	32	32
متوسط	1.29	3.05	والدي سبق وكانا مطلقاً.	25	33
متوسط	0.42	3.66	أسباب جنوح الأحداث		

الجدول (7) يبين أن المتوسط العام لجنوح الأحداث جاء بمستوى "متوسط" وبمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.42)، وكان السبب رقم (17) والمتمثل في "تجاهل اسرتي راibi في الامور العائلية" "الأكثر شيوعاً بمتوسط حسابي (4.16) ومستوى مرتفع وانحراف معياري (0.96). تلاه السبب رقم (12) والمتمثل في "عدم تعرضي للمسائلة عند تأخري للقدوم للبيت بعد المدرسة بمتوسط حسابي (4.13) ومستوى مرتفع وانحراف معياري (0.87)، وثالثاً جاء السبب رقم (13) والمتمثل في " يؤثر على سلوك حياتي عدم الجلوس مع والدي" بمتوسط مرتفع وانحراف حسابي (4.103) والمتمثل في " يؤثر على سلوك حياتي عصبية والدي" بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.87). وخامساً جاء السبب رقم (20) والمتمثل في " تفضيل والدي لأخواني على هو السبب في وضعى الحالى" بمتوسط مرتفع ومتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.06)، وأخيراً جاء السبب رقم (25) والمتمثل في "والدي سبق وكانا مطلقاً" بمتوسط مرتفع وانحراف حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.29). قد تعزى هذه النتيجة إلى وجود العنف المنزلي أو تعاطي المخدرات داخل البيئة الأسرية مما يخلق جواً من عدم الاستقرار والتوتر، إلى جانب الافتقار إلى الدعم العاطفي ونماذج الأدوار الإيجابية داخل هيكل الأسرة مما يترك الأحداث يبحثون عن التتحقق من الصحة والانتماء خارج المنزل، وهذا قد يؤدي بهم إلى مجموعات أقران منحرفة. وقد تواجه بعض الأسر صعوبات مالية من توفير الموارد والفرص التعليمية الكافية، مما يدفع الأحداث نحو الأنشطة الإجرامية كوسيلة للتلبية احتياجاتهم غير الملبأة، كما أن تجارب الصدمة، سواء كانت جسدية أو عاطفية أو جنسية، يمكن أن تترك ندوباً دائمة تظهر في السلوك المنحرف. وتنقق هذه النتيجة مع دراسة (الرديعان، 2018) التي أشارت إلى أن العولمة الاجتماعية والثقافية والاجتماعية تؤدي إلى الجنوح، ودراسة (عسوس، 2018) التي أظهرت أن تدنى دخل الأسرة وانتشار البطالة بين أعضائها يؤدي إلى الجنوح. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الهشمون، 2020) التي اشارت إلى وجود أثر للبيئة الأسرية والمدرسية والاقتصادية على إنحراف الأحداث وبدرجة كبيرة.

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب التسرب من المدرسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (نوع الجريمة، وال عمر)؟  
أولاً، لا بد من استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب التسرب من المدرسة تبعاً لمتغيري الدراسة (نوع الجريمة، وال عمر)، والجدول (8) يستعرض تلك النتائج.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب التسرب من المدرسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (نوع الجريمة، وال عمر)

المتغير	المستوى	النتائج	الاسباب الاسرية	الاسباب المدرسية	الاسباب الشخصية	الدرجة الكلية
نوع الجريمة	جرائم واقعة على الأموال	المتوسط الحسابي	3.94	3.88	3.85	3.89
	جرائم واقعة على الأشخاص	الانحراف المعياري	0.55	0.72	0.66	0.54
الجرائم	جرائم واقعة على الأموال	المتوسط الحسابي	3.79	3.70	3.70	3.74
	جرائم واقعة على الأشخاص	الانحراف المعياري	0.60	0.76	0.77	0.59

3.66	3.49	3.57	3.88	المتوسط الحسابي	مخرات	
0.54	0.80	0.78	0.39	الانحراف المعياري		
3.57	3.44	3.63	3.66	المتوسط الحسابي	جرائم أخرى	
0.59	0.77	0.84	0.56	الانحراف المعياري		
4.28	4.21	4.27	4.35	المتوسط الحسابي	من سن 12 الى أقل من 15 سنة	العمر
0.39	0.39	0.55	0.32	الانحراف المعياري		
3.51	3.43	3.48	3.61	المتوسط الحسابي	من سن 15 - 18 سنة	
0.47	0.75	0.72	0.46	الانحراف المعياري		

من الواضح بالرجوع الى النتائج التي يتضمنها الجدول (8) أنه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب التسرب من المدرسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (نوع الجريمة، والعمر). كما تم اجراء اختبار تحليل التباين الثنائي (WAY ANOVA 2- ) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لأسباب التسرب المدرسي بالنسبة لمتغيرات الدراسة، والجدول (9) يوضح تلك النتائج.

الجدول (9): تحليل التباين المتعدد لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسباب التسرب المدرسي بالنسبة لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
نوع الجريمة	.216	3	.072	.422	.737
	1.356	3	.452	1.000	.394
	1.152	3	.384	.893	.446
	.541	3	.180	.920	.432
العمر	19.879	1	19.879	116.652	.000
	23.147	1	23.147	51.204	.000
	23.510	1	23.510	54.684	.000
	21.958	1	21.958	112.080	.000
الخطأ	34.082	200	.170		
	90.409	200	.452		
	85.986	200	.430		
	39.182	200	.196		
المجموع	3139.243	208			
	3014.063	208			
	2926.903	208			
	3002.154	208			

تشير قيم (F) الواردة في الجدول (9) الى ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات الحسابية لأبعاد أسباب التسرب من المدرسة (أسباب اسرية، أسباب مدرسية، أسباب شخصية) والدرجة الكلية تبعاً لمتغير نوع الجريمة حيث بلغت قيمة (F) (0.422، 0.893، 1.00، 0.920) على التوالي وهذه القيم ذات دلالة إحصائية أكبر من (0.05).
- تعزى هذه النتيجة الى ان التسرب المدرسي يتسبب بحدوث الجريمة، كما أن نوع الجريمة ترتبط بالعوامل النفسية

والشخصية والظروف المحيطة بالحدث فكل جريمة اسبابها الا ان التسرب المدرسي قد يكون البداية. وقد تكون هناك تشابهات كبيرة في الظروف الاجتماعية للأطفال الذين ارتكبوا جرائم مختلفة، وقد يعاني الأطفال في البيئات الاقتصادية الصعبة من تحديات مماثلة سواء ارتكبوا جرائم مالية أو جرائمًا على الأشخاص، وقد يكون للبيئة العائلية تأثير كبير على سلوك الأطفال، وقد يكون التشابه في هذه البيئة هو الذي يلعب دوراً رئيسياً في تسربهم المدرسي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات الحسابية لأبعاد أسباب التسرب من المدرسة (أسباب اسرية، اسباب مدرسية، اسباب شخصية) والدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر حيث بلغت قيمة (ف) ( $112.080, 54.684, 51.204$ ) على التوالي وهذه القيم ذات دلالة إحصائية عند ( $0.05$ ). وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (من سن 12 إلى أقل من 15 سنة) وذلك لأنها الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى كما هو وارد في الجدول (10). تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض الحدث قد يواجه صعوبات في التعلم قد تكون مصدر إحباط، وهو ما قد يدفعه إلى التسرب المدرسي. في هذه الفترة من العمر، يواجه الأفراد تحولات كبيرة، قد يكونون عرضة لضغط النمو وتغيرات هرمونية، مما قد يؤثر على انخراطهم في العملية التعليمية. وقد يواجه الأحداث تغيرات في بيئتهم المحيطة مع تقدمهم في العمر، مثل التغيرات في الأسرة، أو الانتقال إلى بيئة مدرسية جديدة، وهذا قد يؤثر على أدائهم الدراسي، وقد يتغير تفاعل الأحداث مع النظام التعليمي مع تقدمهم في العمر، سواء بسبب تغيرات في الاهتمامات أو الضغوط الأكاديمية

**نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب جنوح الأحداث تبعاً لمتغيرات الدراسة (نوع الجريمة، وال عمر)؟**

أولاًً، لا بد من استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب جنوح الأحداث تبعاً لمتغيرات الدراسة (نوع الجريمة، وال عمر)، والجدول (10) يستعرض تلك النتائج.

**الجدول (10): المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب جنوح تبعاً لمتغيرات الدراسة (نوع الجريمة، وال عمر)**

المتغير	السن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
نوع الجريمة	جرائم واقعة على الأموال	3.73	0.42	مرتفع
	جرائم واقعة على الأشخاص	3.63	0.46	متوسط
	مخدرات	3.68	0.27	مرتفع
	جرائم أخرى	3.52	0.44	متوسط
العمر	من سن 12 إلى أقل من 15 سنة	4.05	0.28	مرتفع
	من سن 15 - 18 سنة	3.48	0.34	متوسط

من الواضح بالرجوع إلى النتائج التي يتضمنها الجدول (10) أنه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لأسباب جنوح الأحداث تبعاً لمتغيرات الدراسة (نوع الجريمة، وال عمر). كما تم اجراء اختبار تحليل التباين الثنائي (2-WAY ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لأسباب التسرب المدرسي بالنسبة لمتغيرات الدراسة، والجدول (11) يوضح تلك النتائج.

**الجدول (11): تحليل التباين المتعدد لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسباب جنوح الأحداث بالنسبة لمتغيرات الدراسة**

مصدر التباين	المجموع	2823.765	208	0.097	متوسط المربعات الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
نوع الجريمة	.096		3	.032	.329	.804	
العمر	11.936		1	11.936	122.832	.000	
الخطأ	19.435		200				
المجموع	2823.765		208				

تشير قيم (ف) الواردة في الجدول (11) إلى ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتosteats الحسابية لأسباب جنوح الأحداث تبعاً لمتغير نوع الجريمة حيث بلغت قيمة (ف) (0.329) وهذه القيمة ليست ذات دلالة إحصائية أكبر من (0.05). تعزى هذه النتيجة إلى أن نوع الجريمة التي يرتكبها الأحداث تعتمد بشكل كبير على العديد من العوامل النفسية والشخصية والاسرية والبيئة المحيطة. وقد تكون هناك عوامل بيئية مشتركة بين مختلف أنواع الجرائم، مثل الفقر، وغياب الدعم الاجتماعي، والتعرض للعنف، هذه العوامل قد تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الظروف التي تؤدي إلى جنوحهم، وقد يكون هناك عوامل نفسية مشتركة، مثل نقص المهارات الاجتماعية أو مشاكل في التحكم بالغضب، قد تكون حاضرة بغض النظر عن نوع الجريمة

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متosteats الحسابية لأسباب جنوح الأحداث تبعاً لمتغير العمر حيث بلغت قيمة (ف) (122.832) وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند (0.05). وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (من سن 12 إلى أقل من 15 سنة) وذلك لأنها الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى كما هو وارد في الجدول (11). تعزى هذه النتيجة إلى أنه في هذه المرحلة العمرية، قد لا يكون لدى الأفراد تطور كامل للقدرة على اتخاذ قرارات مستقرة أو التحكم في ردود فعلهم العاطفية. ويمكن للأفراد في هذه المرحلة العمرية البحث عن هويتهم، وقد يجدون في السلوكيات الجرمية وسيلة لتحديد أنفسهم أو للتمييز. وقد يتغير نطاق التأثير الاجتماعي من الأقران والأسرة، وقد يتسع نطاق التأثير ليشمل المجتمع والأصدقاء، وقد يصاحب تلك الفترة تغيرات البيئة المحيطة، مثل الانتقال إلى مناطق جديدة أو التغيرات في الظروف الاقتصادية للأسرة، قد تكون لها تأثيرات كبيرة على سلوك الأفراد

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتosteats الحسابية لأسباب التسرب من المدرسة وجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن؟

للكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين المتosteats الحسابية لأسباب التسرب من المدرسة وجنوح الأحداث المحكومين والموقوفين في دور رعاية الأحداث في الأردن، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) والجدول الآتي يبين تلك النتائج.

**جدول (12): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين المتosteats الحسابية لأسباب التسرب من المدرسة وجنوح الأحداث**

مستوى الدلالة	جنوح الأحداث	معامل بيرسون	الإثنين	أسباب اسرية	أسباب مدرسية	أسباب شخصية	التسرب المدرسي
الإثنين	0.692**	0.594**	0.595**	0.849**			
الإثنين	0.000	0.000	0.000	0.000			

يتبيّن من مطالعة ما ورد من نتائج في الجدول (12) وجود علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد التسرب المدرسي (اسباب اسرية، اسباب مدرسية، اسباب شخصية) والدرجة الكلية وجنوح الأحداث وفقاً لقيمة ارتباط بيرسون التي كانت جميعها ذات مستوى دلالة أقل من (0.05). ويتبين من الجدول أن الاسباب الاسرية كانت الأكثر ارتباطاً بجنوح الأحداث حيث بلغ معامل بيرسون (0.692) وهي قيمة مرتفعة، تلتها الاسباب الشخصية بمعامل ارتباط قدره (0.595) وهي قيمة متوسطة، وأخيراً جاءت الاسباب المدرسية بمعامل ارتباط مقداره (0.594) وهي قيمة متوسطة. ومن الجدير بالذكر أن قيمة ارتباط بيرسون بين اسباب التسرب المدرسي وجنوح الاحاديث قد بلغ (0.849) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يشير الى أن اسباب التسرب المدرسي تسهم بشكل طردي مع ايجاد اسباب جنوح الاحاديث. تعزى هذه النتيجة الى أن التسرب المدرسي قد يؤدي إلى فقدان الفرص التعليمية والاقتصادية، فالافراد الذين يفتقدون إلى التعليم الجيد قد يجدون صعوبة في الحصول على فرص عمل جيدة، مما يزيد من احتمالية اللجوء إلى الجريمة كوسيلة للبقاء. كما أن التسرب المدرسي يمكن أن يؤدي إلى فقدان الفرد للاتصال بالمجتمع بشكل صحيح، وقد يشعر بالعزلة والتهميش، مما يزيد من احتمالية التورط في أنشطة إجرامية للبحث عن الانتماء. وقد يتسبب التسرب المدرسي في نقص المهارات الاجتماعية لدى الفرد، مما يجعله أقل قدرة على التفاعل بشكل صحيح مع المجتمع. ذلك قد يزيد من احتمالية الانحراف إلى مجتمعات منحرفة. كما أن التسرب المدرسي قد يؤدي إلى صعوبة في الحصول على فرص اقتصادية جيدة، وقد يؤدي هذا إلى زيادة احتمالية الفقر الذي يمكن أن يكون عاملاً مشجعاً للجريمة.

تفق هذه النتيجة مع دراسة (بسكري، 2022) التي أشارت إلى أن المدرسة قد تتسبب في خلق بعض حالات الجنوح، لأن بوادر الانحراف لدى الطالب غالباً ما تظهر في المدرسة، من خلال تصرفاته غير مسيطر عليها كتمرد وعدم استيعابه للدروس، ودراسة (Dragone et al., 2021) التي أشارت إلى أن تعرض الطلبة المبكر لمستويات عالية من الجريمة يؤدي إلى تفاقم التسرب من المدرسة، ولم تأثير على المدى الطويل على البالغين، كما أظهرت أن السمات الفردية تلعب دور فالطلبة ذوي المستويات المنخفضة من المهارات المعرفية يقدمون احتمالات أعلى من السلوك الإجرامي على البالغين وله تأثير قوي على الطلبة.

## الوصيات

النتائج التي تم التوصل اليها جعلت الباحث يفكر بعده من التوصيات التي من شأنها تقليل مستويات الترب المدرسي وجنوح الاحداث، وتمثل هذه التوصيات بما يلي:

١. اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوفير أنشطة اجتماعية وثقافية وترفيهية ولامنهجية واسرار الطلبة بها لجلب المشاعر الايجابية تجاه المدرسة وتعزيز الصحة النفسية للطلبة وطرد المشاعر السلبية والمنفرة.
٢. متابعة أولياء الأمور لأداء ابناءهم الأكاديمي بشكل منظم والتحدث معهم حول طموحاتهم ويعزز الوعي التعليمي ليتمكنهم من تحديد أي مشاكل في وقت مبكر ومتابعة صداقاتهم وتجنيبهم رفاق السوء.
٣. تعزيز دور ذوي الطلبة من خلال المشاركة في مجالس أولياء الأمور في المدارس.
٤. اثراء البرامج التعليمية والتوعوية في دور رعالية الاحداث لاعادة دمج الاحداث في المجتمع وتحويلهم لانسان فاعل في المجتمع.
٥. اجراء دراسات على الفئات العمرية الاكبر في مراكز الاصلاح وذلك لرصد احتمالية تطور السلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

إدارة حماية الأسرة والأحداث (2022). الكتاب السنوي للإصدار الأول. الاردن: مديرية الأمن العام.

براميلي، صونيا(2009). نظريات في جناح الأحداث ؛ 'إدمان - كحول - بغاء' (ط1).لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

بركات، زياد(2009). مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، 22-4.

الحوشان، بركة (2015). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري .الفكر الشرطي. 24 -3.

خلوة، لزهر وشامي، زيان(2021). المحددات النفسية لظاهرة التسرب المدرسي. مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، 34(9)، 1-7

سواسي، سعاد وفابري، ليلة(2022). واقع دور مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بمرحلة المتوسط والثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد رحمة لخضر- الوادي. الجزائر.

سيد، هند(2019). علم إجتماع جنوح الأحداث "مقاربة سوسيولوجيا لواقع الطفولة المنحرفة" (ط1). الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

طيبة، لبني(2021). استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عربي التبني- تبسة، الجزائر.

عط الله، محمد إبراهيم محمد. (2015). خواص المدرسة والجناح الكامن لدى ضحايا مشاغبة الأقران من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. 34(32)، 589-628.

العطيفي، ركان حمدان علي. (2023). دور التخطيط الاستراتيجي في التعامل مع الأزمات التربوية التي تواجه مديرية المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية وأثره على تعلم الطلبة. مجلة كلية التربية. 39(2)، 28-2.

قانون الأحداث الأردني(2014). قانون الأحداث لسنة 2014، منقح ومحدث مع كامل التعديلات حتى سنة 2023.

محمود، ايمن(2016). التسرب من التعليم.(ط1) مصر : وكالة الصحافة العربية الناشرون.

الهشامون، رانيا محمد عطية(2020). تأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية في إنحراف الأحداث دراسة ميدانية على دور تربية وتأهيل الأحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الأردن. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، 39-185.

وزارة التنمية الاجتماعية، (2023). التقارير الدورية، تقرير أعمال وزارة التنمية الاجتماعية لشهر شباط 2023. تم استرجاعه في 2022/8/1 على الرابط [www.Mosd.gov.jo](http://www.Mosd.gov.jo)

ولفوك، او بيري، ن(2015). نمو الطفل والمرافق، ترجمة ابو غزال، معاویه، محمود، الفرحاتي، الاردن: دار الفكر. الكتاب الاصلي منشور عام (2014).

### ثانياً: المراجع الأجنبية

Dragone, D., Migali, G. & Zucchelli, E. (2021). (Accepted for publication). High School Dropout and the Intergenerational Transmission of Crime. Universidad Autónoma de Madrid. Spain

Dupere, V., Dion, E., & Leventhal, T., Archambeault, I., & Crosnoe, R., Janosz, m. (2018). High school Dropout in proximal context: The Triggering Role of stressful life Events. Canada's Social Sciences and Humanities Research Council (SSHRC). Volume) Issue) ,892-, B333-680.

Erwin, A. (2018). Creating a strong school Culture to Prevent High School Dropouts. (Unpublished) Doctoral Dissertation, University of Portland, United States of America.

Latif, A., Choudhary, A. & Hammayun, A. (2015). Economic Effects of student Dropouts. Journal of Global Economics, 3(2); 1-4.

Rasmy, M., selvadurai, S., & Sulenan, J. (2017). Social Environmental Determinants of Student Dropout in the plantation settlement. Geografia-Malaysian Journal of Society and Space, 13 (2).54-64.

Sarker, M., Wu, M., & Hossin, M. (2019). (Accepted for publication). Economic Effect of School Dropout in Bangladesh. International Journal of Information and Education Technology.

Tabuchi, T., Fujihara, S., & Shinozaki, T., Fukuhara, H. (2018) Determinants of High-school Dropout. *Journal of Epidemiology*. 14, 458–464.

Walter, R. & Robert, D. (2019). *The Family and Juvenile Delinquency*. United States of America. University of Washington Seattle.